

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -912

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

أهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدى واخرج المرعى فجعله غثاء احوى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عالم السر عالم السر واخفى - 00:01:58

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى صحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المعاد وبعد فاهلا وسهلا مرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه - 00:02:24

البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل مبسر مختصر نناقش فيها مع الضيف ابرز المسائل التي تهم الجميع وتفيد الجميع بشكل مختصر يستفيد منه كل سامع وراء نقاش فيها مع الضيف ما اشكل علينا ويوجب فيه ضيفنا على اشكالاتنا وتساؤلاتنا - 00:02:41

مشاهدينا يسرنا ويشرفنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن ناصر الشثري فمرحبا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا ان - 00:03:02

وفقههم لخيري الدنيا والاخرة وان يرزقهم العلم النافع والعمل الصالح. اللهم امين مشاهدينا في كتاب الزكاة لا زلنا معكم نوالي حلقاتنا في هذا الكتاب وفي هذه الحلقة باذن الله جل جلاله وقد انتصفنا في باب زكاة الفطر علنا ان نبتدأ مستعينين بالله باول سؤال - 00:03:20

حول وقت وجوب زكاة الفطر وكذا اذا وجبت زكاة الفطر على احد بعد وقت هل تلزمه وكذا وقت الجواز؟ فعل الشيخ ان يجيب على هذه التساؤلات حول هذا الموضوع مستعينا بالله - 00:03:44

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الزكاة تنقسم الى قسمين زكاة عن المال وتجب في اصناف محدودة من الاموال. والنوع الثاني زكاة عن البدن حيث ابقى الله عز وجل بدن الانسان سنة كاملة وجب عليه ان يتصدق لله بصدقة شكرا - 00:04:04

لهذه النعمة وتكون طهرة للصائم من اللغو والرفث الذي جرى منه وقت صيامه وتكون كذلك للمساكين لتغنيهم في يوم العيد عن التوجه بقلوبهم لغير الله عز وجل فلا يسألون احدا من الناس - 00:04:31

صدقة الفطر تتعلق بيوم الفطر من رمضان باليوم الاول من شهر شوال وهذا يجعلنا نؤكد على اهمية الاعتداد بالحساب القمري. لان الاحكام الشرعية الدينية مرتبطة به هو الذي وهو الذي تترتب عليه الكثير من الاحكام سواء في العبادات او في المعاملات او في غيرها من انواع - 00:04:51

الاحكام الشرعية. ولذلك فان الوصية للجميع باعتماد هذا التاريخ وعدم الالتفات الى غيره من انواع اه التواريخ اذا تقرر هذا فان

صدقة الفطر تجب بغروب الشمس من اخر يوم من شهر - [00:05:21](#)

في رمضان. فاذا غربت الشمس في يوم الثلاثين من رمضان. او ثبت اه ثبتت رؤية الهلال في في ليلة الثلاثين فحينئذ يبتدأ وقت آ

وجوب صدقة الفطر. وبعض اهل العلم قال بان وقت الوجوب - [00:05:41](#)

هو غروب الشمس من اخر يوم من رمضان بحيث لو قدر انه قد رؤي الهلال فان الحكم المعتبر برؤية بغروب الشمس في اخر يوم من

شهر رمضان. ويستدلون على ذلك بما ورد ان النبي صلى الله عليه - [00:06:01](#)

وسلم فرض صدقة الفطر والفطر يبتدأ من انتهاء وقت الصيام وذلك بغروب الشمس من اخر يوم من اه رمضان. ويترتب على هذا ان

من كان من اهل الوجوب قبل هذا الوقت تعلق الوجوب - [00:06:21](#)

توبوا بذمته ومن لم يكن من اهل الوجوب في هذا الوقت وكان من اهل الوجوب بعد ذلك لم تجب عليه صدقة الفطر وسنضرب امثلة

تبين الحال. المثال الاول هناك كافر اسلم بعد - [00:06:41](#)

كغروب الشمس من اخر يوم من رمضان. قالوا لا تجب عليه صدقة الفطر ان اراد ان يخرج ان يخرجها متطوعا فله ذلك اما الوجوب

فلا تجب عليه بخلاف ما لو اسلم قبل غروب الشمس من اخر يوم من رمضان فان زكاة الفطر - [00:07:01](#)

اجبوا عليه وتتعلقوا بذمته ويحرم عليه ترك اداء صدقة الفطر مثال اخر من ملك مملوكا ان كان ملكه للمملوك بعد غروب الشمس من

اخر يوم من رمضان فانه حينئذ آ لا تجب عليه صدقة الفطر تجاه هذا المملوك. اما اذا ملك - [00:07:21](#)

مملوك قبل غروب الشمس من اخر يوم من رمضان فان السيدة يجب عليه ان يؤدي صدقة الفطر ام مملوكه هكذا ايضا من تزوج فان

كان زواجه قبل غروب الشمس من اخر يوم من رمضان فانه - [00:07:50](#)

تجب عليه يجب على الزوج ان يخرج صدقة الفطر عن زوجته. بخلاف ما اذا كان الزوج بعد غروب الشمس تمشي من اخر يوم من

رمضان فانه حينئذ لا يجب على الزوج ان يخرج صدقة الفطر عن زوجته لانها - [00:08:10](#)

لم تكن زوجة الا بعد وقت الوجوب. وهكذا ايضا من ولد له ولد. اذا ولد الولد قبل غروب الشمس فانه حين اذا يجب على والده ان

يخرج صدقة الفطر عنه. لماذا؟ لانه قد اصبح من اهل الوجوب في وقت الوجوب وهو - [00:08:30](#)

غروب الشمس من اخر يوم من رمضان. اما اذا لم يولد الولد الا بعد غروب الشمس فانه لا يجب على والده ان يخرج عنه صدقة

الفطر. وانما يستحب له ذلك لان الجنين يستحب اخراج - [00:08:50](#)

زكاة الفطر عنه كما سيأتي. هناك مسألة وقع الخلاف فيها. الا وهي من كان معسرا عاجزا فقيرا لا يستطيع اداء صدقة الفطر. ثم غربت

عليه الشمس وهو معسر. ثم ايسر بعد - [00:09:10](#)

ذلك كمن ايسر بعد غروب الشمس من اخر يوم من رمضان بساعة او ورث بعد طلوع الفجر وقبل صلاة فهل هذا يجب عليه ان يخرج

صدقة الفطر هذه المسألة مما وقع الخلاف فيها؟ فذهب طائف - [00:09:30](#)

الى انه لا يجب عليه ان يخرج صدقة الفطر. قالوا لان وقت الوجوب لم يكن من اهل الوجوب ومن ثم فلم يجب او لم تتعلق صدقة

الفطر بذمته. وقال اخرون بان من ايسر في يوم العيد وجب عليه ان يخرج - [00:09:50](#)

صدقة الفطر لان العسر وعدم والعجز هذا مانع بخلاف اه الاسلام اه الزواج فهناك فقد شرط فعند فقد الشرط فعند آ فقد الشرط لا

يتعلق الوجوب بالذمة. بخلاف من وجد عنده مانع فان المانع يمنع من الاداء لكنه - [00:10:10](#)

لا يمنع من تعلق الخطاب بالذمة. ولذلك قالوا بان من ايسر بعد غروب الشمس آ وقبل اه صلاة العيد فان فانه يجب عليه ان يخرج

صدقة اه الفطر. اذا هذا هو وقت الوجوب - [00:10:37](#)

وجوب صدقة الفطر. لان في صدقة الفطر هناك وقت اه وجوب وهناك وقت اجزاء وهناك وقت جواز وبعضهم يقول هناك وقت

كراهة. ووقت الوجوب هو غروب الشمس من اخر يوم من رمضان. وهو الذي اه - [00:10:58](#)

به آ واجب الذي يتعلق به واجب آ صدقة الفطر في الذمم. وتقدم الكلام عنه. الثاني وقت تلي جزاء وهو قبل اداء صلاة العيد من

يوم العيد. وهناك وقت جواز حيث يجوز ان تخرج صدقة الفطر قبله على ما سيأتي - [00:11:21](#)

هناك عند بعض الفقهاء وقت كراهة وهو ما بعد صلاة العيد في اثناء يوم العيد. وسيأتي الكلام عنه. اذا انتهينا من الكلام عن وقت الوجوب. اه يبقى عندنا وقت الجواز او وقت الاخراج - [00:11:47](#)

يجوز للانسان ان يقدم صدقة الفطر قبل يوم العيد بيوم او يومين والمراد باليوم واليومين يوم التاسع والعشرين ويوم الثامن والعشرين. فلو اداها في يوم في مساء اليوم السابع والعشرين ليلة الثامن والعشرين فانها تجزئه. وذلك لانه قد ورد في حديث ابن عمر - [00:12:05](#)

قال كانوا وحديث ابي سعيد وغيرهما قال كانوا يخرجون صدقة الفطر قبل يوم العيد بيوم او يومين ورد هذا في الصحيح من حديث ابن عمر فدل هذا على جواز ان يخرج الانسان صدقة الفطر قبل يوم العيد بيوم او يومين - [00:12:32](#)
وهل وهل يجوز اه قبل ثلاثة ايام كما قال ذلك طائفة لما ورد عن ابن عمر قال كنا نخرج صدقة الفطر او ما ورد عن ابن عمر انه كان يخرج صدقة الفطر قبل العيد بيومين او ثلاثة كما - [00:12:52](#)
في الموطأ. ما هو المقدار الذي يجوز تقديم اخراج زكاة الفطر اليه هذه المسألة من مسائل الخلاف فقد ذهب الامام احمد والامام مالك الى انه لا يجوز اخراج صدقة الفطر الا - [00:13:12](#)

الى يوم العيد بيومين فقط. ولا يجوز ان يقدم الانسان زكاة الفطر قبل ذلك. قالوا لان الاصل قال لك وجوب زكاة الفطر بيوم العيد وانما اجزنا التقديم بيوم ويومين للحديث الوارد في هذا. فيبقى الباقي على الاصل من عدم اجزاء ذلك - [00:13:31](#)
وذهب الامام ابو حنيفة والامام الشافعي رحمهما الله تعالى الى انه يجوز تقديم زكاة الفطر الى اول شهر رمضان. قالوا لان صدقة الفطر لها علاقة بهذا الشهر المبارك شهر رمضان. فجاز ان تقدم - [00:13:55](#)
زكاة الفطر اليه ولو كان من اول آآ الشهر وهناك من قال يجوز الى ثلاثة ايام لما ورد عن ابن عمر كما ذكرته قبل آآ قليل. ولعل الاظهر هو القول بعدم اجزاء ما كان سابقا لليومين. وذلك لان الاصل ان صدقة الفطر آآ - [00:14:15](#)
تكون متعلقة بالفطر من رمضان. ويدل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم اغنوهم عن السؤال يوم اه الف يا طير. فدل هذا على ان الزكاة وهي صدقة الفطر انما تكون ليوم العيد. اجزنا اليوم - [00:14:41](#)

اجزنا تقديم صدقة الفطر ليوم ويومين للخبر الوارد في هذا فيبقى ما عداه على اه المنع واما بالنسبة لوقت آآ الكراهة فانه آآ فان فقهاء الحنابلة قالوا من لم يتمكن من اداء صدقة الفطر قبل صلاة العيد فانه يؤديها في يوم العيد. قالوا وادأها يوم العيد - [00:15:01](#)

مجزئ لكنه مكروه. اما الاجزاء قالوا فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغنوهم عن السؤال يوم العيد فيوم العيد لا زال موجودا وقال وعلى ذلك قالوا فاخراج صدقة الفطر في هذا اليوم ليس من المحرمات وانما كرهوه للخروج من الخلاف - [00:15:31](#)
وجمهور اهل العلم على انه لا يجوز تأخير صدقة الفطر عن يوم العيد. ويدل على هذا ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اداها قبل العيد فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد العيد فهي صدقة من - [00:15:54](#)
اه الصدقات ولعل القول بتحريمها هو اه الاظهر اه لورود الخبر في هذا. لكن لو قدر ان انسانة اهملها او نسيها ولم يتذكر الا بعد مرور يوم العيد نقول ان كان قد فرط في هذا فهو اثم وعليه - [00:16:14](#)
التوبة الى الله عز وجل من ذلك لعدم ادائه للزكاة المفروضة في آآ وقتها. وآآ مع التوبة هل يجب عليه اه اخراج صدقة الفطر؟ نقول نعم يجب عليه القضاء على الصحيح لان من القواعد - [00:16:34](#)
المقررة عند الاصوليين ان القضاء يجب بالامر الاول كما هو الراجح من كلام الاصوليين ولذلك يجب عليه قضاء هذه الزكاة. لكن متى تقضى؟ قال طائفة متى تذكرها؟ آآ او متى تاب الى الله عز وجل - [00:16:54](#)
وجب عليه اداؤها في الحال وجب عليه فعل زكاة الفطر قضاء في الحال. وقال اخرون بانها انما يجب عليه دفعها في آآ شهر في يوم العيد من السنة القادمة ليكون بذلك مغنيا - [00:17:14](#)

قرأ في السنة الآتية وكل من القولين له وجهة من النظر على كل فان اه الانسان يحرص على اداء اي صدقة الفطر في وقتها بحيث لا يكون هناك تأخير عن الوقت المقدر شرعا. هذه الاوقات - [00:17:34](#)

سابقة يراد بها آآ دفع الزكاة للفقير او وكيل الفقير. اما دفع صدقة الفطر لوكيل الغني فهذا لا يدخل في الاوقات الماضية. بل يراد بها ودفع الزكاة للفقير او وكيله. ومن هنا فان دفع الزكاة الى الجمعيات الخيرية - [00:17:57](#)

مؤسسات النفع العام والمراكز الاسلامية جمعيات البر ونحو ذلك هذا يعتبر لا يعتبر شرعا. ولانه ليس تسليما للوكيل ليس تسليما للفقير ولا لوكيل الفقير وانما هؤلاء بمثابة الوكلاء عن الاغنياء في توزيع آآ صدقة الفطر. ولذلك لابد ان يلاحظ - [00:18:23](#)

هذا ومن هنا فعلى القائمين على الجمعيات الاسلامية اه مؤسسات البر والخير والنفع ان يلاحظوا انهم لابد ان يؤدوا ما قبضوه من صدقات الفطر الى الفقراء قبل آآ يوم العيد. وهكذا بالنسبة لدفع - [00:18:53](#)

زكاة للجمعيات الخيرية قبل يوم العيد بأسبوع او بعشرة ايام هذا جائز. لانه ليس اه هو المعتبر شرعا وانما المعتبر في التوقيت السابق هو دفع صدقة الفطر للفقراء. ومن ثم فلا ننظر الى وقت تسليم زكاة - [00:19:13](#)

فطري الى وكيل الغني ومن ذلك الجمعيات الخيرية وصناديق البر والمراكز الاسلامية ونحو ذلك اه افضل الاوقات ان تؤدى قبل صلاة العيد. قبل خروج الانسان الى اه المصلى. يبتدى هذا - [00:19:33](#)

من طلوع الفجر حتى آآ اداء صلاة العيد هذا كله وقت فاضل. آآ عند خروج الانسان الى صلاة آآ هذا هو او افضل الاوقات لاداء صدقة الفطر. لكن في مرات كثيرة يخشى الانسان ان يحبس صدقة - [00:19:53](#)

تهوا الى هذا الوقت ثم لا يتمكن من ان يجد فقيرا يستلم صدقة الفطر. ولذلك فان المبادرة باخراج الفطر قبل ذلك اه قد يكون ابرى لزمة الانسان الا اذا علم بوجود فقراء او محتاجين - [00:20:13](#)

يمكن من دفع صدقة الفطر اليهم في يوم العيد قبل الصلاة. فحينئذ نقول الافضل في من كان كذلك ان يؤديها في هذا الوقت لان صدقة الفطر متعلقة بيوم الفطر والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال من اداها - [00:20:33](#)

قبل الصلاة فهي زكاة متقبلة. ولذلك يحسن تأخيرها الى هذا الوقت لمن ضمن وجود الفقراء. اما من خشي من ان اعدم الفقراء في ذلك الوقت فحينئذ يقوم بتقديمها ليمكن من التأكد من وصول صدقة الفطر الى - [00:20:53](#)

اه مستحقيها. تقدم معنا البحث في وقت اداء اه الزكاة. وان هناك اه وقت وجوب وهو آآ غروب الشمس من اخر يوم من شهر رمضان ومن ثم من كان من اهل الوجوب قبل هذا الوقت تعلقت زكاة الفطر بذمته ومن لم يكن من اهل الوجوب الا بعد هذا الوقت لم - [00:21:13](#)

قال لك زكاة الفطر بذمته وهناك وقت اداء وهو اداء صلاة العيد فمن اداها قبل صلاة العيد فهذا هو المجزئ هو وقت الافضلية وهناك وقت جواز بان تقدم صدقة الفطر باليوم واليوم - [00:21:41](#)

قبل يوم العيد بيوم او يومين وبعض اهل العلم قال الى اول الشهر لكن هذا قول مرجوح كما تقدم وهناك آآ اداء زكاة الفطر في يوم العيد وقد ذكرنا ان العلماء قد اختلفوا فيها فقال طائفة بان هذا وقت كراهة مع - [00:22:01](#)

لاجزاء وقال اخرون بل هذا وقت محرم ولا يجوز تأخير زكاة الفطر اليه ثم ذكرنا الحكم في من اخر صدقة الفطر عن يوم العيد وانه اثم بهذا متى كان عالما ويجب عليه ان يخرج - [00:22:21](#)

اه زكاة فطر اخرى عند جماهير اهل العلم واختلفوا في ذلك فقليل يخرجها في الحال وهو اظهر وقال اخرون بانه يؤخرها الى العام المقبل ليتحقق بها المقصود الشرعي من اداء الزكوات في يوم آآ العيد. هذا ما يتعلق - [00:22:41](#)

في وقت صدقة الفطر. وهنا مسألة وهي اذا كان هناك اختلاف في اه وقت الاخراج بين البلد الذي يكون فيه صاحب الزكاة وبين البلد الاخر. ما حكم لزكاة الفطر ما الحكم فيما اذا كان هناك شخص يقيم في بلد ومن تلزمه مؤنته ويجب عليه اخراج - [00:23:01](#)

صدقة الفطر عنه في بلد اخر. ماذا نفعل معهم؟ هل تريدنا ان نبحث هذا في لقائنا اليوم او نؤجله الى اللقاء القاعدة يكون بداية سؤالنا في الحلقة القادمة باذن الله جل وعلا. مشاهدينا نشكر لله اولاً ثم لشيخنا على ما قدم. ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام -

والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين. شكرا لكم مشاهدينا على متابعتكم لنا عبر قناة ابن عثيمين. أسأله سبحانه ان فقهنا واياكم في الدين وان يجعلنا واياكم من العلماء العاملين وان يرزقنا واياكم علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اخذنا ما تيسر ايراده في هذه الحلقة في - 00:23:49

مقدار زكاة الفطر والواجب فيها. وما يتعلق في وقت وجوبها ووقت جوازها. وكذلك وقت الكراهة. وعلنا ان باذن الله جل وعلا بالسؤال الذي ختم به الشيخ حلقتنا هذه باذن الله حلقتنا القادمة نسأله سبحانه ان يبقينا واياكم على خير ودمتم على خير ونلقاكم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:09

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:24:34

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:05

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:25:35

الاثنان قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:25:55